

## تفسير ابن كثير

ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ<sup>ط</sup> وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تُؤْمِنُوا<sup>ج</sup> فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ

( ذلکم بأنه إذا دعي الله وحده كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا ) أي : أنتم هكذا تكونون ،

وإن رددتم إلى الدنيا ، كما قال تعالى : ( ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون ) [

الأنعام : 28 ] . وقوله : ( فالحكم الله العلي الكبير ) أي : هو الحاكم في خلقه ، العادل

الذي لا يجور ، فيهدي من يشاء ، ويضل من يشاء ، ويرحم من يشاء ، ويعذب من يشاء ،

لا إله إلا هو .